أبرز أحداث العالم

831 - 840 ميلادي

831 ميلادي:

شهد عام 831 ميلادي (الموافق لعام 215-216 هجري) تحولات عسكرية وسياسية بالغة الأهمية، توجت بسقوط إحدى أهم مدن البحر الأبيض المتوسط بيد المسلمين، واستمرار الصراع العباسي البيزنطي، إلى جانب استقرار نسبي مؤقت في عرش الفرنجة.

🌊 البحر الأبيض المتوسط (سقوط باليرمو التاريخي):

- فتح مدينة باليرمو: بعد حصار خانق ودامي استمر لقرابة عام كامل، نجحت القوات الإسلامية المشتركة (الأغالبة والأندلسيين) في فتح مدينة باليرمو الاستراتيجية في صقلية. استسلمت الحامية البيزنطية بعد أن أنهكها الجوع والمرض، وتحولت باليرمو منذ ذلك العام إلى العاصمة السياسية والاقتصادية للمسلمين في الجزيرة، وبداية عهدها المزدهر.

⚔️ الخلافة العباسية والبيزنطيون:

- حملة المأمون الثانية وثورة مصر: واصل الخليفة العباسي المأمون حملاته العسكرية الصيفية الصارمة ضد الإمبراطورية البيزنطية، وتمكن من السيطرة على حصن "أنطاقية" الاستراتيجي في الأناضول.
- زيارة المأمون التاريخية لمصر: التفت الخليفة المأمون نحو مصر التي شهدت اضطرابات وثورات عنيفة من القبط والعرب ضد الولاة (ثورة البشموريين)، فتوجه إليها بنفسه ومعه جيش قوي لإخماد الفتنة، ليكون الخليفة العباسي الوحيد الذي زار مصر وهو في سدة الخلافة.

👑 أوروبا الغربية (إمبراطورية الفرنجة):

- استعادة لويس الورع لعرشه: نجح الإمبراطور لويس الورع في استغلال الخلافات والمنافسة بين أبنائه الثلاثة الثائرين (لوتير، وبيبين، ولويس الألماني). تمكن من شق صفوفهم وإقناع بيبين ولويس الألماني بدعمه، واستعاد سلطته الكاملة على إمبراطورية الفرنجة، وأطلق سراح زوجته جوديث من الدير.

🗺️ **شرق آسيا:**

- تأسيس مملكة هاريامادروكا في إندونيسيا (تقريبياً): شهدت جزيرة جاوة في هذه الفترة توسعاً في بناء المعابد والهياكل الدينية الكبرى (مثل معابد برامبانان الهندوسية) تحت حكم سلالة سانجايا، مما عكس ازدهاراً ثقافياً واقتصادياً كبيراً في جنوب شرق آسيا.

- 832 ميلادي:

شهد عام 832 ميلادي (الموافق لعام 216-217 هجري) تصعيداً عسكرياً كبيراً بين العباسيين والبيزنطيين في الأناضول، بالتزامن مع تجدد الحروب الأهلية في أوروبا الغربية، وتشديد ديني صارم في الإمبراطورية البيزنطية. [1, 2]

⚔️ **الحروب العباسية البيزنطية:**

- سقوط حصن لولون الاستراتيجي: نجحت القوات العباسية تحت الإشراف المباشر للخليفة المأمون في السيطرة على حصن "لولون" (Loulon) البيزنطي الحصين (في تركيا الحالية). جاء السقوط بعد حصار طويل وخانق أرغم حاميته على الاستسلام، مما أمّن للمسلمين ممراً استراتيجياً عبر جبال طرسوس. [1]

⛪ الإمبراطورية البيزنطية (حرب الأيقونات الثانية):

- مرسوم الإمبراطور ثيوفيلوس: أصدر الإمبراطور البيزنطي ثيوفيلوس مرسوماً دينياً صارماً يقضي بـ حظر استخدام الأيقونات والتماثيل الدينية تماماً في الكنائس. فرض المرسوم عقوبات قاسية شملت السجن والتعذيب للمخالفين، مما أثار موجة اضطهاد واسعة ضد الرهبان والمؤيدين للأيقونات. [1]

👑 أوروبا الغربية وبريطانيا:

- تجدد تمرد أبناء لويس الورع: ثار الملكان بيبين الأول ملك آكيتين وشقيقه لويس الألماني مجدداً ضد والدهما الإمبراطور لويس الورع. حشد الأخوان جيوشاً من الحلفاء السلاف واجتاحوا إقليم شوابيا (جنوب ألمانيا الحالية)، مما فجر جولة جديدة من الحرب الأهلية الكارولنجية. [1]
- بناء كاتدرائية القديس مرقص الثانية: بدأت أعمال بناء النسخة الثانية والأكبر من كاتدرائية القديس مرقص في البندقية لإيواء رفات القديس التي هُرّبت من الإسكندرية، لتصبح الكاتدرائية لاحقاً أشهر معالم العمارة الإيطالية البيزنطية. [1]

- أسطورة علم اسكتلندا: وفقاً للموروث الشعبي الاسكتلندي، قاد الملك أونغوس الثاني جيشاً من بيكتس والأسكتلنديين ضد الأنجليز الغزاة في معركة "أثيلستانيفورد"، وشهدوا في السماء غيوماً على شكل صليب القديس أندراوس (X)، وهو ما أصبح لاحقاً علم اسكتلندا الأزرق والأبيض. [1]
- غارات الفايكنج في أيرلندا: هاجمت سفن الفايكنج الدنماركية بلدة كلوندالكين (Clondalkin) في أيرلندا الحديثة، حيث نهبوا مستوطناتها وأحرقوا ديرها الديني بالكامل. [1]

- 833 ميلادي:

شهد عام 833 ميلادي (الموافق لعام 217-218 هجري) تحولات تاريخية كبرى غيرت وجه الخلافة العباسية للأبد، بالتزامن مع ذروة الصراع العائلي على عرش أوروبا الغربية [1].

🕌 الخلافة العباسية (وفاة المأمون وصعود المعتصم):

- وفاة الخليفة المأمون: توفي الخليفة العباسي أبو العباس عبد الله المأمون بشكل مفاجئ في "بذندون" (شمال طرسوس) أثناء قيادته لحملة عسكرية ضد البيزنطيين، ودُفن في طرسوس بعد حكم حافل بالعلوم والحروب والاضطرابات الفكرية.

- تولي المعتصم بالله الخلافة: تولى أبو إسحاق محمد المعتصم بالله (شقيق المأمون) الخلافة خلفاً له. واجه فور توليه محاولة تمرد فاشلة من العسكر لمبايعة "العباس بن المأمون"، لكن المعتصم احتوى الموقف وبدأ عهداً جديداً اعتمد فيه بشكل أساسي على الجنود الأتراك.
- مأسسة محنة خلق القرآن: قبل وفاته بأشهر، شدد المأمون إجراءات "المحنة"، وأمر والي بغداد باختبار الفقهاء والمحدثين وسجن من يرفض القول بخلق القرآن، وكان من أبرز من ثبتوا على موقفهم وسُجنوا الإمام أحمد بن حنبل.

👑 أوروبا الغربية (خلع لويس الورع في "ميدان الكذب"):

- خيانة ميدان الكذب (Lügenfeld): واجه الإمبراطور لويس الورع جيوش أبنائه الثلاثة الثائرين (لوتير، وبيبين، ولويس الألماني) في منطقة الألزاس. انفض جيش الإمبراطور عنه وانضموا إلى أبنائه بعد وعود سرية، وعُرفت هذه الحادثة تاريخياً بـ "ميدان الكذب".
- خلع الإمبراطور وسجنه: نجح الأبناء في إلقاء القبض على والدهم لويس الورع مجدداً، وأجبروه على التنازل عن العرش، وتم حبسه في الدير وإعلان ابنه الأكبر لوتير الأول حكماً منفرداً لإمبراطورية الفرنجة الكارولنجية.

🗺️ شرق آسيا

- تولي الإمبراطور نيميو عرش اليابان: تولى الإمبراطور نيميو (Nimmyo) عرش اليابان (الإمبراطور رقم 54 في السلسلة الرسمية) خلفاً لعمّه الإمبراطور جوننا، وبدأ عهداً تميز بنفوذ قوي لعشيرة "فوجيوارا" داخل البلاط الإمبراطوري.

- 834 ميلادي:

شهد عام 834 ميلادي (الموافق لعام 218-219 هجري) أحداثاً ميدانية وسياسية حاسمة، تمثلت في بداية تشكيل المعتصم لجيشه التركي الجديد، واستمرار غارات الفايكنج المدمرة على أوروبا، وعودة دراماتيكية أخرى لإمبراطور الفرنجة.

🕌 الخلافة العباسية والعالم الإسلامي

- تأسيس الجيش التركي للمعتصم: توسع الخليفة المعتصم بالله في شراء المماليك الأتراك من أواسط آسيا وتدريبهم، بهدف تشكيل قوة عسكرية ضاربة وموالية له تماماً، لتقليل الاعتماد على الفرس والعرب في الجيش.
- ثورة الزط في العراق: تفاقمت ثورة قبائل "الزط" (وهم من أصول هندية استقروا في مستنقعات جنوب العراق) وقاموا بقطع طرق التجارة ونهب القوافل، مما دفع المعتصم لتجهيز

حملة عسكرية كبرى بقيادة القائد "عجيف بن عنبسة" للقضاء عليهم.

- ثورة محمد بن القاسم العلوي: اندلعت ثورة في إقليم طبرستان (شمال إيران الحالية) بقيادة محمد بن القاسم بن عمر (من آل البيت)، وحظيت بتأييد شعبي واسع قبل أن يتمكن والي خراسان عبد الله بن طاهر من إخمادها والقبض عليه.

👑 أوروبا الغربية (الحرب الأهلية وغارات الفايكنج):

- استعادة لويس الورع لعرشه مجدداً: أثار الحكم الاستبدادي لـ "لوتير الأول" غضب شقيقيه (لويس الألماني وبيبين)، فانقلبا عليه وتحالفا لإعادة والدهما لويس الورع إلى العرش. نجح التحالف في طرد لوتير إلى إيطاليا، وأُعيد تنصيب لويس الورع إمبراطوراً رسمياً للفرنجة وسط استقبال شعبي حافل.
- غارات الفايكنج على دورستاد: شنت أساطيل الفايكنج الدنماركية غارات بحرية مدمرة على مدينة دورستاد (Dorestad) الهولندية، والتي كانت تُعد أحد أهم المراكز التجارية والاقتصادية في إمبراطورية الفرنجة الشمالية، وقاموا بنهبها وإحراق أجزاء واسعة منها.

🏰 **بريطانيا وأيرلندا:**

- غارات الفايكنج في إنجلترا: بدأت مجموعات من الفايكنج بشن هجمات وتوغل بري أعمق في الممالك الأنجلوسكسونية، مستهدفة الأديرة والكنائس المعزولة على طول السواحل الإنجليزية.

- 835 ميلادي:

شهد عام 835 ميلادي (الموافق لعام 219-220 هجري) أحداثاً محورية غيرت الجغرافيا السياسية والعمرانية للبلاد الإسلامية، إلى جانب تصاعد هجمات الفايكنج الشرسة على غرب أوروبا، وتأسيس أعياد دينية كبرى.

🕌 **الخلافة العباسية (بداية بناء سامراء وبابك الخرمي):**

- قرار بناء مدينة سامراء: بسبب كثرة النزاعات والمشاحنات في بغداد بين السكان المحليين والجنود الأتراك الجدد التابعين للخليفة، اتخذ الخليفة المعتصم بالله قراراً تاريخياً بترك بغداد، وأمر ببدء بناء عاصمة جديدة شمالاً على ضفاف نهر دجلة سميت "سر من رأى" (سامراء) لتكون مقراً للخلافة ومعسكراً لجيشه.

- الحملة الكبرى ضد بابك الخرمي: ضاق المعتصم ذرعاً بالثورة العنيفة التي قادها بابك الخرمي في أذربيجان وشمال إيران والتي استمرت لسنوات طويلة وأنهكت الدولة العباسية، فوجه إليه أذكى وأقوى قادته العسكريين وهو الأمير الأفشين حيدر بن كاوس، حيث بدأ الأفشين بإعادة تنظيم المواقع وبناء التحصينات تمهيداً للمواجهة الحاسمة.
- نهاية ثورة الزط: نجح القائد العباسي "عجيف بن عنبسة" في القضاء تماماً على ثورة قبائل الزط في جنوب العراق، وقام بنقل الآلاف منهم وإسكانهم على حدود الدولة العباسية مع البيزنطيين في الثغور (مثل عين زربة).
- وفاة الإمام محمد الجواد: توفي في بغداد الإمام محمد بن علي الجواد، وهو الإمام التاسع لدى الشيعة الإثني عشرية، ودفن بجوار جده الإمام الكاظم في المقبرة التي عُرفت لاحقاً بالكاظمية.

👑 أوروبا الغربية وغارات الفايكنج المدمرة:

- تأسيس عيد جميع القديسين (All Saints' Day): أصدر الإمبراطور لويس الورع بطلب من البابا غريغوري الرابع مرسوماً رسمياً يقضي بتعميم الاحتفال بـ "عيد جميع القديسين" في الأول من نوفمبر في جميع أنحاء إمبراطورية الفرنجة، وهو العيد الذي تحول لاحقاً في الموروث الشعبي الغربي إلى ليلة الهالوين.
- اجتياح الفايكنج لأيرلندا: توغلت أساطيل الفايكنج بشكل غير مسبوق في عمق الأراضي الأيرلندية، وقاموا ببناء أولى مستوطناتهم المحصنة وثبتوا قواعد بحرية دائمة على ضفاف الأنهار الأيرلندية للسيطرة على التجارة والنهب.
- حرق دورستاد مجدداً: عاد الفايكنج الدنماركيون للمرة الثانية على التوالي وهاجموا مدينة دورستاد التجارية الشهيرة في هولندا الحالية، وأحرقوها ونهبوا مخازنها، مما تسبب في انهيارها الاقتصادي التدريجي.

- 836 ميلادي:

شهد عام 836 ميلادي (الموافق لعام 221-222 هجري) أحداثاً عمرانية وعسكرية تاريخية، أبرزها انتقال الخلافة العباسية رسمياً إلى سامراء، وتصاعد معارك الأفشين ضد بابك الخرمي، مع استمرار الاضطرابات العسكرية في أوروبا.

🕌 الخلافة العباسية (سامراء تصبح العاصمة):

- الانتقال الرسمي إلى سامراء: اكتمل بناء الأجزاء الحيوية من المدينة الجديدة، وانتقل الخليفة المعتصم بالله مع حاشيته وجيشه التركي ومؤسسات الدولة رسمياً من بغداد إلى سامراء، لتصبح العاصمة الجديدة للخلافة العباسية ومقراً للحكم.
- حرب الاستنزاف ضد بابك الخرمي: قاد الأمير الأفشين معارك ضارية ومدروسة ضد حصون بابك الخرمي في أذربيجان.
نجح الأفشين في الاستيلاء على حصن "هشتادسر" بعد معارك جبلية شديدة الوعورة، مما ضيق الخناق أكثر على المتمردين.
- وفاة العالم اللغوي ابن الأعرابي (تقريبياً): شهدت هذه الفترة نشاطاً واسعاً لعلماء اللغة والأدب و الرواية في العاصمة الجديدة وبغداد، ومنهم الشهير ابن الأعرابي صاحب التصانيف في لغات العرب.

🕌 المغرب الإسلامي والأندلس:

- تأسيس الدولة الرستمية الثانية: تولى أفلح بن عبد الوهاب حكم الدولة الرستمية الإباضية في تاهرت (الجزائر الحالية)، وشهد عهده الطويل استقراراً اقتصادياً وازدهاراً ثقافياً كبيراً في شمال إفريقيا.
- تحصين الثغور الأندلسية: واصل الأمير عبد الرحمن الثاني دعم التحصينات العسكرية في طليطلة والثغر الأعلى للأندلس لصد أي محاولات هجومية من الممالك المسيحية الشمالية.

⚔️ الإمبراطورية البيزنطية وإيطاليا:

- غارات ثيوفيلوس على الحدود: استغل الإمبراطور البيزنطي ثيوفيلوس انشغال الخلافة العباسية بحرب بابك الخرمي، وشن غارات مفاجئة على المدن الإسلامية الحدودية (الثغور) في الجزيرة الشامية، وقام بتدمير أجزاء من مدينة زبطرة، مما مهد للمواجهة الكبرى اللاحقة (عمورية).
- اتفاقية نابولي (Pactum Sicardi): وقع "سيكارد" أمير بينيفينتو اللومباردي اتفاقية سلام وتجارة مع دوقية نابولي، في محاولة لتنظيم العلاقات والدفاع المشترك ضد الخطر المتزايد لغارات المسلمين البحرية في جنوب إيطاليا.

👑 **أوروبا الغربية وبريطانيا:**

- معركة هينغستون داون (Hingston Down): حقق الملك إيجبرت حاكم ويسكس انتصاراً عسكرياً هاماً على تحالف ضم قبائل البريتون في كورنوال ومجموعات من الفايكنج الدنماركيين، مما أمن حدود مملكته الغربية.
- الحريق الكبير في لندن: تعرضت مستوطنة لندن الأنجلوسكسونية لحريق هائل ومدمر أتى على أجزاء واسعة من مبانيها الخشبية وأسواقها التجارية.

- 837 ميلادي:

شهد عام 837 ميلادي (الموافق لعام 222-223 هجري) أحداثاً تاريخية وفلكية استثنائية، تمثلت في حسم واحدة من أطول الثورات ضد الدولة العباسية، وتصاعد الهجمات البيزنطية والبلغارية، إلى جانب اقتراب فلكي نادر للمذنب هالي من الأرض. [2 ,1]

🕌 **الخلافة العباسية (سقوط "البذ" ونهاية بابك الخرمي):**

- دخول مدينة البذ وتدمير الحصن: حقق القائد العباسي الأفشين حيدر بن كاوس انتصاراً تاريخياً حاسماً، حيث تمكن بعد عامين من الحصار والمعارك الضارية من اقتحام مدينة

"البذ" (في أذربيجان الحالية)، وهي المعقل الحصين والمقر الرئيسي للثائر بابك الخرمي. [2]

- فرار بابك والقبض عليه: هرب بابك الخرمي نحو أرمينيا بعد تدمير حصنه، لكن أمير أرمينيا "سهل بن سنباط" غدر به وسلمه إلى الأفشين، وبذلك انتهت ثورته الدامية التي استنزفت الدولة العباسية لأكثر من عشرين عاماً. [2]

⚔️ الإمبراطورية البيزنطية وشرق أوروبا:

- غارات ثيوفيلوس المدمرة: قاد الإمبراطور البيزنطي ثيوفيلوس حملة عسكرية واسعة على الحدود الإسلامية، واجتاح مدينتي "أرساموساتا" (شمساد) و"زبطرة". تسببت هذه الغارات وهدم المدن في غضب عارم في سامراء، مما مهد للمواجهة الكبرى التي قادها المعتصم في العام التالي (معركة عمورية). [1]
- التوسع البلغاري وثورة السلاف: استغل "بريسيان الأول" خان الإمبراطورية البلغارية انشغال بيزنطة بالحروب، وشن حملات استولى من خلالها على معظم تراقيا ومقدونيا. تزامن ذلك مع ثورة القبائل السلافية المحيطة بمدينة سالونيك ضد الحكم البيزنطي. [1]

- الهجوم على نابولي: شنت أساطيل إسلامية (وصفها الفرنجة بالسراسنة) غارات بحرية على مدينة نابولي الإيطالية وطالبتها بدفع جزية سنوية. [1]

🌌 **علم الفلك (الاقتراب الأقرب للمذنب هالي):**

- مرور تاريخي للمذنب هالي: شهد هذا العام أقرب اقتراب مسجل في التاريخ للمذنب هالي (Comet Halley) من كوكب الأرض؛ حيث مر على مسافة ضئيلة جداً فلكياً بلغت حوالي 5 ملايين كيلومتر فقط، مما منحه بريقاً وحجماً هائلاً في السماء، وسجل الفلكيون المسلمون والصينيون رصداً دقيقاً لحركته وتغير طول ذيله. [1, 3]

- 838 ميلادي:

شهد عام 838 ميلادي (الموافق لعام 223-224 هجري) واحدة من أشهر المحطات العسكرية في التاريخ الإسلامي والبيزنطي، حيث قاد الخليفة المعتصم حملته التاريخية الشهيرة، بالتزامن مع سقوط قادة بارزين وتغيرات سياسية في أوروبا.

⚔️ الخلافة العباسية (معركة عمورية الشهيرة):

- غزوة عمورية التاريخية: رداً على غزو البيزنطيين لمدينة "زبطرة" في العام السابق، جهز الخليفة المعتصم بالله جيشاً هائلاً ونقش على دروع جنوده كلمة "عمورية" (مسقط رأس عائلة الإمبراطور البيزنطي وأحصن مدنهم).
- معركة أنزين (أو معركة الديموس): قاد الأمير الأفشين طليعة الجيش العباسي، والتقى بجيش الإمبراطور البيزنطي ثيوفيلوس في معركة طاحنة بالقرب من أنزين (في الأناضول)، وانتهت بانتصار ساحق للمسلمين وفرار الإمبراطور البيزنطي بعد أن كاد يُقتل.
- فتح مدينة عمورية الحصينة: تقدم المعتصم وحاصر مدينة عمورية لعدة أسابيع، ونجح في اقتحامها وفتحها وتدمير أسوارها. خلد الشاعر أبو تمام هذا الانتصار بقصيدته الشهيرة التي مطلعها: *"السيف أصدق أنباءً من الكتبِ.. في حده الحد بين الجد واللعبِ"*.
- مؤامرة العباس بن المأمون وإعدامه: أثناء العودة من عمورية، اكتشف المعتصم مؤامرة خطيرة يقودها ابن أخيه (العباس بن المأمون) بالتعاون مع قادة عسكريين لـ "عجيف بن عنبسة" لقتله وتولي الخلافة؛ فأمر المعتصم بإعدام العباس وقادته، مما زاد من اعتماده على الجنود الأتراك وتصفية القيادات القديمة.

- إعدام بابك الخرمي: جُلب الثائر المخضرم بابك الخرمي إلى سامراء، ونُفذ فيه حكم الإعدام علناً ليُطوى سجل أطول تمرد هدد الدولة العباسية.

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا:

- بدء الغزو الشامل لجنوب إيطاليا: استغلت القوات الإسلامية (الأغالبة) الصراعات الدوقية اللومباردية في إيطاليا، ونجحت في السيطرة على مدينة بريينديزي (Brindisi) الاستراتيجية على ساحل البحر الأدرياتيكي، وشنوا غارات واسعة النطاق في عمق جنوب إيطاليا.

👑 أوروبا الغربية:

- وفاة بيبين الأول ملك آكيتين: توفي بيبين الأول (ابن الإمبراطور لويس الورع)، مما أشعل صراعاً جديداً ومباشراً على حكم إقليم آكيتين بين ابنه بيبين الثاني وعمه "تشارلز الأصلع"، وتجددت الحروب الأهلية الكارولنجية.
- معركة برست (Brest): قاد ملك بريتاني "نومينو" معارك دفاعية ناجحة ضد قوات إمبراطورية الفرنجة، محققاً استقلالاً أوسع لإقليمه.

🗺️ شرق آسيا:

- رحلة الراهب الياباني إنجين (Ennin): بدأ الراهب البوذي الياباني الشهير "إنجين" رحلته التاريخية إلى الصين في عهد سلالة تانغ، والتي استمرت لسنوات وكتب فيها مذكرات يومية تُعد اليوم من أهم المصادر التاريخية للحياة والسياسة في الصين خلال القرن التاسع.

- 839 ميلادي:

شهد عام 839 ميلادي (الموافق لعام 224-225 هجري) تحولات سياسية وعسكرية هامة، تمثلت في تغير موازين القوى في بريطانيا، وتصاعد النزاعات الداخلية في إمبراطورية الفرنجة، واستمرار التمدد البحري الإسلامي في إيطاليا.

👑 بريطانيا (وفاة الملك إيجبرت وصعود الفايكنج):

- وفاة الملك إيجبرت ملك ويسكس: توفي الملك إيجبرت، الحاكم الذي نجح في فرض هيمنة مملكة ويسكس على إنجلترا وتوحيد معظم أراضيها، وخلفه ابنه أيثيلوولف (Æthelwulf) في وقت بدأت فيه البلاد تواجه تهديدات متزايدة.

- كارثة بيكتس ضد الفايكنج: شنت أساطيل الفايكنج هجوماً كاسحاً على مملكة "بيكتس" (في اسكتلندا الحالية)، وأسفرت المعارك عن مقتل ملكهم "أوين بن بوجا" ومعظم النبلاء، مما تسبب في انهيار المملكة ومهد الطريق لتوحيد اسكتلندا لاحقاً على يد كينيث ماك ألبين.

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا:

- اغتيال سيكارد أمير بينيفينتو: اغتيل الأمير اللومباردي "سيكارد" في جنوب إيطاليا، مما فجّر حرباً أهلية طاحنة أدت إلى انقسام الإمارة إلى جزأين (بينيفينتو وساليرنو)، واستغلت القوات الإسلامية (الأغالبة) هذا الانقسام لتثبيت وتوسيع نفوذها في إيطاليا.
- غارات على تارانتو: واصلت الأساطيل الإسلامية المنطلقة من القواعد الجديدة غاراتها البحرية، ونجحت في السيطرة على أجزاء واسعة من السواحل القريبة من مدينة تارانتو الاستراتيجية.

🕌 الخلافة العباسية:

- استقرار سامراء ومحاكمة الأفشين (بداية التوتر): بعد انتصارات عمورية، بدأت الشكوك تساور الخليفة المعتصم بالله حول النفوذ المتزايد لقائده الكبير الأفشين حيدر بن كاوس، وظهرت بوادر اتهامات له بالتواطؤ السرّي مع مازيار (ثائر في طبرستان)، مما مهد لاعتقاله ومحاكمته الشهيرة لاحقاً.

👑 أوروبا الغربية (تقسيم الدنمارك وإمبراطورية الفرنجة):

- وفاة ملك الدنمارك سيغفرد: توفي الملك سيغفرد (Sigfred)، مما أدخل الدنمارك في صراع داخلي على العرش خفف مؤقتاً من حدة هجمات الفايكنج الموحدة على أطراف أوروبا.
- معاهدة فورمس (Worms): عقد الإمبراطور لويس الورع اجتماعاً عاماً في مدينة فورمس لإعادة تقسيم الإمبراطورية الكارولنجية مجدداً بين ابنه الأكبر لوتير الأول وابنه الأصغر "تشارلز الأصلع"، مع استثناء ابنه "لويس الألماني"، مما أشعل غضب الأخير ودفعه للتمرد العسكري.

- 840 ميلادي:

شهد عام 840 ميلادي (الموافق لعام 225-226 هجري) أحداثاً تاريخية كبرى رسمت معالم المستقبل السياسي لأوروبا الغربية، حيث انهارت وحدة إمبراطورية الفرنجة بوفاة حاكمها، في حين شهدت الخلافة العباسية تصفيات سياسية داخلية هزت أركان البلاط في سامراء.

👑 أوروبا الغربية (وفاة لويس الورع وتفكك الإمبراطورية):

- وفاة الإمبراطور لويس الورع: توفي إمبراطور الفرنجة (ابن شارلمان) بعد حكم طويل مليء بالحروب الأهلية التي قادها أبناؤه ضده.
- اشتعال الحرب الأهلية الكبرى: بمجرد وفاة لويس الورع، أعلن ابنه الأكبر لوتير الأول نفسه إمبراطوراً وحاكماً وحيداً لكل أراضي الإمبراطورية الكارولنجية، مما دفع شقيقيه (لويس الألماني وتشارلز الأصلع) للتحالف عسكرياً ضده، ودخول أوروبا في حرب أهلية طاحنة أدت لاحقاً إلى تقسيم القارة (نشأة فرنسا وألمانيا الحديثتين).

🕌 الخلافة العباسية (اعتقال ومحاكمة الأفشين):

- سقوط القائد الأفشين: أمر الخليفة المعتصم بالله باعتقال قائده العسكري الأبرز والأقوى الأفشين حيدر بن كاوس (بطل الحرب ضد بابك الخرمي وعمورية)، بعد أن ثبتت عليه تهم التواطؤ مع ثورة "مازيار" في طبرستان وممارسة طقوس دينية مجوسية سرية في قصره بسامراء.
- إخماد ثورة مازيار: تمكنت القوات العباسية بقيادة عبد الله بن طاهر من القضاء تماماً على ثورة مازيار بن قارن في شمال إيران، وجُلب مازيار مقيداً إلى سامراء حيث اعترف بعلاقته السرية بالأفشين قبل أن يُعدم.

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا:

- تأسيس إمارة باري الإسلامية (تقريبياً): استغلت قوة من المسلمين الأغالبة الصراع الإيطالي الداخلي واستولت على مدينة باري (Bari) الاستراتيجية في جنوب إيطاليا، وبدأت في التأسيس لإمارة إسلامية مستقلة دامت لثلاثة عقود وشكلت تهديداً مباشراً لنفوذ البابوية والإمبراطورية البيزنطية.
- معركة تارانتو البحرية: حقق الأسطول الإسلامي انتصاراً بحرياً ساحقاً على الأسطول البيزنطي والبنادقة بالقرب من تارانتو،

مما أتاح للمسلمين السيطرة الكاملة على مياه البحر الأدرياتيكي وجنوب إيطاليا.

🗺️ **شرق آسيا ووسطها:**

- انهيار إمبراطورية الأويغور: اجتاحت قبائل "القرغيز" (Kyrgyz) عاصمة إمبراطورية الأويغور في منغوليا وأحرقتها بالكامل، مما أدى إلى انهيار هذه الخاقانية العظمى وتشتت شعب الأويغور وهجرتهم نحو حوض تاريم (شينجيانغ الحالية في الصين).
- وفاة الإمبراطور الصيني وين زونغ: توفي إمبراطور سلالة تانغ الصينية، وخلفه شقيقه الإمبراطور وو زونغ، الذي بدأ عهداً تميز باضطهاد واسع للأديان الأجنبية (بما فيها البوذية والمسيحية النسطورية) لإعادة إحياء الطاوية والكونفوشيوسية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 821-830 ميلادي

https://archive.org/details/821-830-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 841-850 ميلادي

https://archive.org/details/841-850-AD-world-history

المصادر:

[1] https://en.wikipedia.org

[2] https://www.facebook.com

[3] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org

[2] https://en.wikipedia.org